

فمن شئمة مشق المراره وقوله ايضا ومن ستهلذ كالحجر
 ما ستهل من يد كتاب ولا استقل من لقاء حفته صحاب
 ولعل فله في البهات قد احرم فلم يمس الطيبين القاسم
 ومسح المدا عن تمام الاحرام بكتف راسه والآن
 قد انقضت الايام المملومة فبلا قضي عن الايام التي
 تمادت فيها شقوة الميوس المحروسة وقول ايضا
 في العلم وقد انزل هذا العلم اكرم التمر وهو يابس وابرجودا
 على لخم المغارس واي اكله كرحين ووقفت وان كان
 القصيد فقص عن كرت قلنت **وكل**
 ذكر القلم فقد عن لي ان اردت ان رسالة العلم خاتمة
 المحققين مولانا جليل الدين الدواني لما استعملت عليه من
 المعاني الغريبة والاسجاع التي لا يعترى السامع في حسنها
 ريبه وهي ن والعلم وما يسطرون اذهت تذكرة
 لنوم يعقلون يامن فاق في البراعة ما لنتي عن
 رصف البراعة فاستمع لما ينطق عليك ذلك من اباء
 الغيب نوحها اليك ام حسب ان اصحاب الكهف
 والرفيم كانوا من اربابنا حجة اذا وكي الفتية الى الكهف
 فتاواربا النائم من لذك رحمة وهي لنا من امرنا
 رشتا انه فتى من صحاب الكهف والرفيم نشر له رب
 من رحمة وهما له مرفقا ووقع له بخط مستقيم بنى
 بعث من سره البطحا واريد بفصاحة البت مصانغ البقا
 كلامه خفي بالطور والكتاب المسطور والرق المنشور
 سفير يبلغ نذير قد جاء بالبيانات والزر والكتاب الكبار

جلد

قد يبلغ من ذررة الشرف منهاه ومن سنام المعالي اعلاه
 يبي في شجرة الضب الى اول ما خلق الله ودالنون اذ ذهب
 فغاضا فظن ان لن تقدر عليه فتادى في الظلمات
 ان لا المالات سجادة اني كنت من الظالمين يقول
 اذ ابر من بعن النون وشع في الزبور اسه ولي الذين
 امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الذين كانوا في
 بؤس درانكونا اذا اسودت به ان وان كنت به اطمان
 عالم من اهل الكتاب علا لكمة في الاجار موعلى سائر
 الكنى السماوية من النصح والاسفار ذوالقرنين
 سيد المشرق والمغرب في انصر ساعه استولى على
 الاقاليم كلها ومد باعته فيها باعه فصيح حزل
 الكلام لكن لا ينفك كلامه عن الابهام واشرا في
 في طريق التعلم والتعلم لكنه من المشائين بنعيم
 منتصب القامة يادى البشره اسودا لراس ناطق
 فصيح الخصل ناس على قدميه لكن ليس على قدميه
 من اناس منشارى النض مابه من ورم ناحل الجسم
 ليس لرسم اركى قدمه اراق دمه ولسانه مهدد منه
 كذ نفسه عن الراحة وارحم بالركب اهل الفصاحه
 حتى صار يضرب به المثل بين الاماثل ويدفن لنتفه
 ونثره الافاضل ذوالسائين وذو البانين فدهك المنجد
 وانتم العقبيات وجمع بين العلم والمعنى مهندس
 بنقل الخطوط على السطح للتعليق عليهم منجم يصاح
 الريحات والفتاوى من ينقص بالاصابع ظلال الاقدام